

01 - 11 شرح كتاب السنّة من سنن أبي داود - باب في فضل

أصحاب النبي ﷺ - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله باب في فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا حاء وحدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن ابن اوفى عن عمران - [00:00:00](#)

قال ابن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة القرن الذي بعث فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله اعلم وذكر الثالث ام لا ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون. وينذرون ولا وينذرون ولا - [00:00:20](#)

ويخونون ولا يؤتمنون. ويفشوا فيهم السمن. نعم هذا الباب في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في فضلهم بفضلهم على هذه الامة يعني في تفضيلهم فيه الحديث حديث عمران ابن حصين - [00:00:40](#)

وفي الصحيحين قال خير خير امتي قرني وفي لفظ خير الناس قرني اي الجيل الذي جيلي يعني هنا المراد به الجيل قرني اه او القرن الذي بعث فيهم الطائفة والجيل الذي بعث فيهم - [00:00:57](#)

ثم الذين يلونهم جيل التابعين قرن التابعين ثم الذين يلونهم قرن اتباع التابعين قال الله اعلم اذكر الثالثة ام لا؟ يعني هل ذكر الجيل الثالث تبع اتباع التابعين ثم يظهر قوم في القرن الرابع - [00:01:15](#)

يشهدون ولا يستشهدون. عجل يشهد بدون ان تطلب منه الشهادة ولا تستحق عليه وهذا ما حصل في اخر الزمان اصبح بعض الناس حتى وجد من الناس من العجائب يقف عند المحكمة ايام يكون اشياء ولا يحتاجون بعض الشهادات اللي ينتفعون منها ها - [00:01:38](#)

ولا يعرف الناس مروءة يعني عنده شهامة. يقول من يبى واحد يشهد معه ولا ولا يعرفهم يشهد مع اناس ما يعرفهم يظن ان هذي من الشيش من الشهامة. وهذا من قلة الدين والجهل - [00:01:57](#)

احد الناس حكم عليه بالجلد شهادة الزور ولما اخذ وجلد امام الناس بعد ما صلوا الجمعة ونزلوه ويجلدونه. وجلدوه ثم قال للناس الحاضرين اسمعوا يا ناس اشهدوا يا ناس تراني والله ماني مسوي شي. ما هي الا شهادة زور بس - [00:02:13](#)

يعني ايش؟ شهادة زور ما هي عيب. نسأل الله العافية والسلامة شهادة الزور ما هي عيب كبيرة من الكبائر اكبر الكبائر الا وشهادة الزور الا هو شهادة الزور. الا هو شهادة الزور - [00:02:32](#)

فيأتي قوام يشهدون ولا يستشهدون يشهدون ولا يستشهدون. هناك حديث صحيح رواه الامام مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الشهود الذي يأتي بالشهادة قبل ان يطلب خير الشهود ما الفرق كيف نجمع بين هذين الحديثين؟ قال العلماء الجمع بينهما ان خير الشهود الذي يأتي بشهادته - [00:02:45](#)

قبل ان يطلب اذا كانت عنده شهادة يحتاج الناس اليها والذي يحتاج اليها ما يدري مسكين ما عنده شهود هذا الان اصبح عليك كما قال عز وجل ومن يكتمها فانه اثم قلبه - [00:03:11](#)

هنا واجبة الشهادة لانه سيضيع حق هذا خير الشهود. اما اذا اصبح الناس يشهدون بكل شئ من دون حاجة؟ لا لذلك يقول ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا على اليمين والشهادة يعني اباؤهم في الزمن السلف اذا جاء رأوا الغلام - [00:03:30](#)

يحلف الغلام بالمعتاد انه يحلف ضربه اذا رأوه يريد ان يشهد ظربه لانه يتأدب حتى ايش اذا كبر عرف قيمة الشهادة وينظرون او

ينذرون بضم الذال او بكسرهما. ولا يوفون. كثير النذر - 00:03:50

اذا نذر ما يفي لا يبالي ويخونون ولا يؤتمنون يعني ما فيهم امانة كل ما جعلت عنده امانة او عديعة كتمها كما قال عز وجل في

التفسير الثاني لقوله آآ - 00:04:15

اه ومن يكتمها فانه اثم قلبه. ايضا يكتم الامانة الوديعة ويفشوا فيهم السمن. قالوا من ايش؟ انهم يشبعون انفسهم حتى يتفاخرون

بالسمن هذا من ميزتهم ميزة يعني الازمنة المتأخرة الذين يخرجون عن الخيرية - 00:04:33

نسأل الله العافية والسلامة. نعم - 00:04:58